



لائحة الاتهام لـ «مبارك»

قانونيون: المؤبد لـ «المخلوع»
والسجن ٧ سنوات لـ «علاء وجمال»

القاهرة/ وكالات

لائحة اتهام ثقيلة يواجهها الرئيس المخلوع حسني مبارك وولده جمال علاء أمام المستشار أحمد رفعت، رئيس محكمة جنائيات القاهرة، وهو ما ينبئ بحكم قتل أيضا، فالنائب العام أحال كلا من مبارك ونجليه ورجل الأعمال الهارب حسين سالم إلى المحاكمة الجنائية عن جرائم القتل العمد والشروع في قتل بعض المشاركين في التظاهرات السلمية في ثورة يناير ٢٠١١، والتي انضم لها أيضا وزير الداخلية الأسبق العاللي ومساعده.

من جانبه قال خالد أبو بكر، المحامي وعضو الاتحاد الدولي للمحامين، إنه ينتظر حكم الإعدام كأقصى عقوبة لنهية الاشتراك في قتل المظاهرات السلميين وفقا للقانون، غير أنه توقع أن تعاقبه المحكمة بالسجن المؤبد على هذه التهمة مراعاة لعمره بحسب العرف السائد في الأوساط القضائية.

وأكّد أبو بكر أن تهمة الترحيب الثانية التي أسندتها النيابة للتهمة أقصى عقوبة عليها ١٥ سنة، مطالبا بتطبيق القانون على الرئيس السابق وأحالتهم للمحاكمة الجنائية باعتبارهم فاعلين أصليين، في ارتكاب جريمة تمكن حسين سالم من الحصول على منافع وأرباح مالية بغير حق تزيد على مليار دولار، وذلك بإسناد شراء الغاز الطبيعي المصري للشركة التي يملكها، ورفع قيمة أسهمها وتضديره ونقله إلى إسرائيل بأسعار متدنية أقل من تكلفته إنتاجه، وبالمخالفة للقواعد القانونية واجبة التطبيق، ٧١٤ مما أضر بأموال الدولة بجملة ٧١٤ مليون دولار تمثل قيمة الفرق بين سعر كميات الغاز التي تم بيعها لإسرائيل وبين الأسعار العالمية.

وفي ما يتعلق بعلاء وجمال مبارك فوجهت النيابة العامة لهما تهمة الإضرار، والمقترب بجرائم القتل الإضرار، والاشتبكات في بعض الأحيان سواء في محطات المترو أو المكتبات أو المدارس أو شوارع المدينة التي تعاني تحت حرارة شمس الصيف القاسية، وعاد الانقسام مرة أخرى لينخر بين صفوف المصريين الذين انقسموا بين مؤيد ومعارض وبين مناد بالعطف وبين مناد بتحقيق العدل والانقسام. من كان يتخيل أن مبارك سيحاكم، حقا من كان يصدق هذا، ومن كان يصدق أن نجله سيحاكم، الأمر غريب فعلا". هكذا قال أحمد عبد الله، البالغ من العمر ٣٠ عاما.

بعض الضباط وأفراد الشرطة على إطلاق الأعباء النارية من أسلحتهم على المجنبي عليهم من شهداء الثورة، ودسهم بالمركبات لقتل بعضهم ترويعا للباقيين، وإجبارا لهم على التفرق، وإنشاء لهم عن مطالبهم لضمان استمراره في الحكم، مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى من بين المظاهرين.

وبصفته رئيسا للجمهورية قبل وأخذ لنفسه ولنجليه علاء وجمال مبارك عطايا وبنافع عبارة عن قصر على مساحة كبيرة وأربع فيلات وملحقاتها بمدينة شرم الشيخ تصل قيمتها إلى ٤٠ مليون جنيه، بأثمان صورية مقابل استغلال نفوذه لدى السلطات المختصة، بأن مكن منهم حسين سالم من الحصول على قرارات تخصيص وتملك مساحات من الأراضي بلغت ملايين الأمتار الملوكة للدولة بمحافظة جنوب سيناء بالمناطق الأكثر تميزا في مدينة شرم الشيخ.

ووجهت النيابة لمبارك تهمة الاشتراك مع وزير البترول الأسبق سامح فهمي وبعض قيادات وزارة البترول والمتهم حسين سالم السابق، وأحالتهم للمحاكمة الجنائية باعتبارهم فاعلين أصليين، في ارتكاب جريمة تمكن حسين سالم من الحصول على منافع وأرباح مالية بغير حق تزيد على مليار دولار، وذلك بإسناد شراء الغاز الطبيعي المصري للشركة التي يملكها، ورفع قيمة أسهمها وتضديره ونقله إلى إسرائيل بأسعار متدنية أقل من تكلفته إنتاجه، وبالمخالفة للقواعد القانونية واجبة التطبيق، ٧١٤ مما أضر بأموال الدولة بجملة ٧١٤ مليون دولار تمثل قيمة الفرق بين سعر كميات الغاز التي تم بيعها لإسرائيل وبين الأسعار العالمية.

وفي ما يتعلق بعلاء وجمال مبارك فوجهت النيابة العامة لهما تهمة الإضرار، والمقترب بجرائم القتل الإضرار، والاشتبكات في بعض الأحيان سواء في محطات المترو أو المكتبات أو المدارس أو شوارع المدينة التي تعاني تحت حرارة شمس الصيف القاسية، وعاد الانقسام مرة أخرى لينخر بين صفوف المصريين الذين انقسموا بين مؤيد ومعارض وبين مناد بالعطف وبين مناد بتحقيق العدل والانقسام. من كان يتخيل أن مبارك سيحاكم، حقا من كان يصدق هذا، ومن كان يصدق أن نجله سيحاكم، الأمر غريب فعلا". هكذا قال أحمد عبد الله، البالغ من العمر ٣٠ عاما.

وأضاف شديد في تقريره بـ"نيويورك تايمز" أن مجرد محاكمة مبارك تعد لحظة تاريخية في تاريخ العالم العربي بأسره، فهي مشابهة إلى حد كبير بمحاكمة وإعدام صدام حسين، الذي أطاح بحكمه الاحتلال الأمريكي بحجة انتصاح في ما بعد أنها زائفة.

ورأى أن ظهور مبارك ووقوفه أمام قاض حقيقة الأمر سيؤدي من صعوبة حل مشكلات الثورة استعدادا لنقل مبارك.



محاكمة مبارك في مصر

مصر في عهد مبارك من ١٩٨١ إلى ٢٠١١



شاسعة من الأراضي لشركات حسين سالم. وكان النائب العام قد أصدر عدة قرارات عاجلة فور تلقي البلاغات فتملت في منح المتهمين من السفر خارج البلاد، إلا أن حسين سالم غادر البلاد قبل تلقي النيابة العامة البلاغات، وتم إخطار الشرطة الدولية لضبطه، كما سبق أن أمر بتجميد أموال المتهمين وزوجاتهم وأولادهم القصر داخل البلاد وخارجها، مع مخاطبة السلطات القضائية في الدول الأجنبية عن طريق وزارة الخارجية المصرية لاتخاذ إجراءات تجميد أموالهم العقارية والمنقولة، وإرسال طلبات المساعدة القضائية لتابعها على ضوء نصوص الاتفاقيات الدولية، وما توصلت إليه التحقيقات من أدلة وما توافر من مستندات للتحري عن الكشف عن أموال المتهمين، وقد تلقت النيابة العامة إفادات من دولة سويسرا ومجلس اتحاد الدول الأوروبية تشير إلى اتخاذهما إجراءات تجميد الأموال، وإجراء التحريات بشأنها لحين صدور أحكام قضائية بإدانة المتهمين، وإرسالها للدولة الأجنبية لاستكمال إجراءات الكشف عن أموال المتهمين في الخارج واستعادتها، ويتم التنسيق مع اللجنة التي أمر وزير العدل بتشكيلها لتتابع إجراءات استرداد أموال المتهمين، والتي تبين أنها مودعة بالخارج.

وكان اللواء أحمد محمد عيسى، مدير أمن جنوب سيناء، توجه الأثنين إلى مستشفى شرم الشيخ الدولي، حيث قام بتسليم الرئيس السابق إخطارا بوعده محاكمته، إلا أن مبارك رفض التوقيع على الإخطار إلا بعد الاتصال بمحاميه فريد الديب الذي طلب من الرئيس السابق التوقيع على الإخطار، وصرح مصدر طبي مسؤول بمستشفى شرم الشيخ الدولي، أن مبارك ظل طريح الفراش أثناء تسليم مدير الأمن إخطار محاكمته، وأن زوجته سوزان ثابت كانت برفقته وخفيده عمر.

من جهة أخرى، أكد الدكتور عمرو حلمي، وزير الصحة والسكان، أن الوزارة هي المسؤولة عن رعاية الرئيس السابق صحيا، باعتبار أنه يشكو في أحد مستشفياتها بשרم الشيخ، كما أنها مسؤولة عن عملية انتقاله، وسوف توفر الأطباء المتخصصين لرافقته خلال نقله من المستشفى بשרم الشيخ إلى القاهرة. وأوضح أن وزارة الصحة لديها خطة طوارئ تعمل بها خلال الأحداث المختلفة، وسوف تقوم بتوفير سيارات إسعاف متنقلة ومجهزة بإمكانات متطورة على أن تتركز بجوار المحكمة التي سيحاكم بها الرئيس السابق تحسبا لأي طارئ، مؤكدا أن دور وزارة الصحة في تأمين عملية نقل الرئيس السابق حسني مبارك إلى المحكمة يتمثل في توفير الأطباء والمتخصصين لرافقته أثناء عملية النقل، وقال الوزير: «لو رغبت المحكمة في إرسال لجنة طبية للكشف عليه ليس لدينا مانع أو الاعتراض على التقارير اليومية التي تتلقاها وزارة الصحة عن حالته الصحية، وهي شبه مستقرة حتى الآن ولا يوجد ما يمنع نقله».

وأكد مصدر له اليوم السابع، أنه سوف يتم نقل مبارك بطائرة حربية لقر المحكمة لحضور الجلسة والعودة مرة ثانية إلى مستشفى شرم الشيخ الدولي، بالإضافة إلى تواجد أممي كثيف داخل المستشفى وخارجه استعدادا لنقل مبارك.

امتدت فترة حكم محمد حسني مبارك لمصر على مدى ثلاثة عقود، مما يجعلها الأطول منذ ١٩٥٢ العام الذي أطيح فيه بالنظام الملكي، ولد مبارك في الرابع من مايو / أيار ١٩٢٨ في قرية كفر المصيلحة في محافظة المنوفية، بمنطقة الدلتا شمال القاهرة. وعقب انتهائه من تعليمه الثانوي التحق بالكلية الحربية في مصر حصل على البكالوريوس في العلوم العسكرية عام ١٩٤٨ ثم حصل على درجة البكالوريوس في العلوم الجوية عام ١٩٥٠ من الكلية الجوية.

وتدرج في سلم القيادة العسكرية فعين عام ١٩٦٤ قائدا لإحدى القواعد الجوية غرب القاهرة.

وتلقى دراسات عليا في أكاديمية "فرونز" العسكرية في الاتحاد السوفيتي السابق، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ عين مديرا للكلية الجوية في إطار حملة تجديد لقيادات القوات المسلحة المصرية عقب هزيمة يونيو/ حزيران ١٩٦٧.

ثم عين رئيسا لآركان حرب القوات الجوية المصرية وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى تعيينه قائدا للقوات الجوية ونائبا لوزير الدفاع عام ١٩٧٢.

وفي عام ١٩٧٢، اشترك في التخطيط لحرب ٦ أكتوبر/تشرين الأول حيث بدأ الهجوم المصري على القوات الإسرائيلية التي كانت تحتل شبه جزيرة سيناء بغارات جوية مكثفة ساعدت في دعم عبور القوات المصرية لقناة السويس واقتحام خط بارليف ما كان له أثر كبير في تحويل مبارك إلى بطل قومي.

وقد رقي مبارك في العام التالي للتحرب إلى رتبة فريق، ثم اختاره الرئيس المصري السابق أنور السادات نائبا له في عام ١٩٧٥.

كان دور مبارك أساسيا أيضا في التفاوض مع إسرائيل حتى التوصل إلى اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ومعاهدة السلام التي وقعت عام ١٩٧٩، والتي انقسمت حولها الآراء في الشارع المصري حيث اعتبرتها عدة قوى معارضة ولا سيما الإسلامية بمثابة تنازل لإسرائيل.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.

شعبية عليه كمرشح أوحده، أعوام ١٩٨٧، و١٩٩٣ و١٩٩٩ حيث أن الدستور المصري يحدد فترة الرئاسة بست سنوات دون حد أقصى.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالانتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه.



لاستئصال المرارة وورم حميد في الأثني عشر"، وغاب مبارك عن البلاد حينها قرابة الشهر أسند فيها السلطات بموجب الدستور إلى رئيس الوزراء أحمد نظيف.

لمبارك ولدان هما علاء (٤٩ عاما) وهو يعيد عن العمل السياسي ويعتقد انه رجل أعمال كبير، وجمال (٤٧ عاما) وهو الذي أقدمت مجال السياسة في عهد والده ووصل إلى منصب أمين لجنة السياسات في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وتردد الحديث خلال ولاية والده الخامسة عن الاستعداد لتوريته الحكم خاصة وأنه تم فرض قيود على الترشيح لرئاسة الجمهورية.

وقد اتمت في عهد مبارك استعادة الأراضي المصرية التي كانت تحتلها إسرائيل التي انسحبت من كامل سيناء في أبريل- نيسان ١٩٨٢ وتم حل الخلاف السعودي حول طابا بالحكيم الدولي وانسحبت إسرائيل منها عام ١٩٨٩.

وحافظت مصر في عهده وبحكم موقعها الجغرافي على سياساتها الخارجية التي تعتبر علاقتها مع إفريقيا، إلى جانب الشرق الأوسط وأوروبا، محورية، وانتخب مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الإفريقية عامي ١٩٨٩، و١٩٩٣.

العلاقات مع الدول العربية عادت لطبيعتها في عهد مبارك

في حقبة التسعينيات، شهدت مصر صراعا داخليا مع القوى المتشددة وقعت فيها عدة أعمال عنف كان أشهرها عالميا مذبحه الأضر في نوفمبر ١٩٩٧.

لكن مصر ظلت دولة مستقرة نسبيا، وإن كان معظم السكان يعيشون في مستوى ما بين الفقر، وفي حين نجح مبارك في استقدام بعض الاستثمار الأجنبي لكن عائداته لم تصل إلى الغلات الوفيرة.

ويعد النجاح في القضاء بشكل كبير على المعامات الإسلامية المسلحة، واجه مبارك في سنوات ولايته الخامسة المشكلة الطائفية التي أثارت قلقا كبيرا واتهمت الحكومة بجات خارجية بتأجيلها وكان من أبرز الأحداث تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية مطلع عام ٢٠١١ وقتل فيه نحو ٢٣ شخصا.

الموقف العربي

تمت عودة العلاقات المصرية إلى طبيعتها مع الدول العربية التي قطعت هذه العلاقة بعد مبادرة السادات للسلام مع إسرائيل وعادت مصر إلى عضوية الجامعة العربية التي عاد مقرها إلى القاهرة بعدما نقل مؤقتا إلى تونس.

انضمت مصر في عهده إلى "مجلس التعاون العربي" الذي تشكل عام ١٩٨٩ بعضوية العراق ومصر والأردن واليمن.

إلا أن المجلس انفرط عقده عندما غزا العراق الكويت في أغسطس/ آب ١٩٩٠ وانحاز مبارك إلى الموقف الأمريكي

وكان الغزو العراقي للكويت صدمة قوية لسياسة مبارك الخارجية، حيث وعده الرئيس العراقي صدام حسين قبل الغزو بأن العراق لن يفعل ذلك.

وبينما كان مبارك يدعم سياسة العقوبات كإطار أساسي في التعامل الدولي مع هذه المشكلة، فقد قدم أيضا دعما عسكريا لقوات التحالف الذي شكل لإخراج القوات العراقية من الكويت بالتحرب التي انطلقت يناير/كانون الثاني ١٩٩١.

وفي الفترات اللاحقة التي أعقبت خروج القوات العراقية وفرض العقوبات على العراق سعت حكومة مبارك إلى انتهاج موقف متوازن من غزو العراق مع مساندة موقف المنظمات الدولية وعلى وجه الخصوص الأمم المتحدة وكذلك الجامعة العربية.

وتوازن دولي لم يكن تحقيق توازن بين تعهدها تجاه إسرائيل بموجب اتفاقية السلام وعلاقتها التاريخية والثقافية مع جيرانه العرب مهمة سهلة، وفي بعض الأوقات توترت علاقاته مع كلا الطرفين.

وقد اتمت في عهد مبارك استعادة الأراضي المصرية التي كانت تحتلها إسرائيل التي انسحبت من كامل سيناء في أبريل- نيسان ١٩٨٢ وتم حل الخلاف السعودي حول طابا بالحكيم الدولي وانسحبت إسرائيل منها عام ١٩٨٩.

وحافظت مصر في عهده وبحكم موقعها الجغرافي على سياساتها الخارجية التي تعتبر علاقتها مع إفريقيا، إلى جانب الشرق الأوسط وأوروبا، محورية، وانتخب مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الإفريقية عامي ١٩٨٩، و١٩٩٣.

السياسة الخارجية

وقد اتمت في عهد مبارك استعادة الأراضي المصرية التي كانت تحتلها إسرائيل التي انسحبت من كامل سيناء في أبريل- نيسان ١٩٨٢ وتم حل الخلاف السعودي حول طابا بالحكيم الدولي وانسحبت إسرائيل منها عام ١٩٨٩.

وحافظت مصر في عهده وبحكم موقعها الجغرافي على سياساتها الخارجية التي تعتبر علاقتها مع إفريقيا، إلى جانب الشرق الأوسط وأوروبا، محورية، وانتخب مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الإفريقية عامي ١٩٨٩، و١٩٩٣.

العلاقات مع الدول العربية عادت لطبيعتها في عهد مبارك

في حقبة التسعينيات، شهدت مصر صراعا داخليا مع القوى المتشددة وقعت فيها عدة أعمال عنف كان أشهرها عالميا مذبحه الأضر في نوفمبر ١٩٩٧.

لكن مصر ظلت دولة مستقرة نسبيا، وإن كان معظم السكان يعيشون في مستوى ما بين الفقر، وفي حين نجح مبارك في استقدام بعض الاستثمار الأجنبي لكن عائداته لم تصل إلى الغلات الوفيرة.

ويعد النجاح في القضاء بشكل كبير على المعامات الإسلامية المسلحة، واجه مبارك في سنوات ولايته الخامسة المشكلة الطائفية التي أثارت قلقا كبيرا واتهمت الحكومة بجات خارجية بتأجيلها وكان من أبرز الأحداث تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية مطلع عام ٢٠١١ وقتل فيه نحو ٢٣ شخصا.

الموقف العربي

تمت عودة العلاقات المصرية إلى طبيعتها مع الدول العربية التي قطعت هذه العلاقة بعد مبادرة السادات للسلام مع إسرائيل وعادت مصر إلى عضوية الجامعة العربية التي عاد مقرها إلى القاهرة بعدما نقل مؤقتا إلى تونس.

انضمت مصر في عهده إلى "مجلس التعاون العربي" الذي تشكل عام ١٩٨٩ بعضوية العراق ومصر والأردن واليمن.

إلا أن المجلس انفرط عقده عندما غزا العراق الكويت في أغسطس/ آب ١٩٩٠ وانحاز مبارك إلى الموقف الأمريكي

وكان الغزو العراقي للكويت صدمة قوية لسياسة مبارك الخارجية، حيث وعده الرئيس العراقي صدام حسين قبل الغزو بأن العراق لن يفعل ذلك.

وبينما كان مبارك يدعم سياسة العقوبات كإطار أساسي في التعامل الدولي مع هذه المشكلة، فقد قدم أيضا دعما عسكريا لقوات التحالف الذي شكل لإخراج القوات العراقية من الكويت بالتحرب التي انطلقت يناير/كانون الثاني ١٩٩١.

وفي الفترات اللاحقة التي أعقبت خروج القوات العراقية وفرض العقوبات على العراق سعت حكومة مبارك إلى انتهاج موقف متوازن من غزو العراق مع مساندة موقف المنظمات الدولية وعلى وجه الخصوص الأمم المتحدة وكذلك الجامعة العربية.

وتوازن دولي لم يكن تحقيق توازن بين تعهدها تجاه إسرائيل بموجب اتفاقية السلام وعلاقتها التاريخية والثقافية مع جيرانه العرب مهمة سهلة، وفي بعض الأوقات توترت علاقاته مع كلا الطرفين.

وقد اتمت في عهد مبارك استعادة الأراضي المصرية التي كانت تحتلها إسرائيل التي انسحبت من كامل سيناء في أبريل- نيسان ١٩٨٢ وتم حل الخلاف السعودي حول طابا بالحكيم الدولي وانسحبت إسرائيل منها عام ١٩٨٩.

لاستئصال المرارة وورم حميد في الأثني عشر"، وغاب مبارك عن البلاد حينها قرابة الشهر أسند فيها السلطات بموجب الدستور إلى رئيس الوزراء أحمد نظيف.

لمبارك ولدان هما علاء (٤٩ عاما) وهو يعيد عن العمل السياسي ويعتقد انه رجل أعمال كبير، وجمال (٤٧ عاما) وهو الذي أقدمت مجال السياسة في عهد والده ووصل إلى منصب أمين لجنة السياسات في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وتردد الحديث خلال ولاية والده الخامسة عن الاستعداد لتوريته الحكم خاصة وأنه تم فرض قيود على الترشيح لرئاسة الجمهورية.

السياسة الخارجية

وقد اتمت في عهد مبارك استعادة الأراضي المصرية التي كانت تحتلها إسرائيل التي انسحبت من كامل سيناء في أبريل- نيسان ١٩٨٢ وتم حل الخلاف السعودي حول طابا بالحكيم الدولي وانسحبت إسرائيل منها عام ١٩٨٩.

وحافظت مصر في عهده وبحكم موقعها الجغرافي على سياساتها الخارجية التي تعتبر علاقتها مع إفريقيا، إلى جانب الشرق الأوسط وأوروبا، محورية، وانتخب مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الإفريقية عامي ١٩٨٩، و١٩٩٣.

العلاقات مع الدول العربية عادت لطبيعتها في عهد مبارك

في حقبة التسعينيات، شهدت مصر صراعا داخليا مع القوى المتشددة وقعت فيها عدة أعمال عنف كان أشهرها عالميا مذبحه الأضر في نوفمبر ١٩٩٧.

لكن مصر ظلت دولة مستقرة نسبيا، وإن كان معظم السكان يعيشون في مستوى ما بين الفقر، وفي حين نجح مبارك في استقدام بعض الاستثمار الأجنبي لكن عائداته لم تصل إلى الغلات الوفيرة.

ويعد النجاح في القضاء بشكل كبير على المعامات الإسلامية المسلحة، واجه مبارك في سنوات ولايته الخامسة المشكلة الطائفية التي أثارت قلقا كبيرا واتهمت الحكومة بجات خارجية بتأجيلها وكان من أبرز الأحداث تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية مطلع عام ٢٠١١ وقتل فيه نحو ٢٣ شخصا.

الموقف العربي

تمت عودة العلاقات المصرية إلى طبيعتها مع الدول العربية التي قطعت هذه العلاقة بعد مبادرة السادات للسلام مع إسرائيل وعادت مصر إلى عضوية الجامعة العربية التي عاد مقرها إلى القاهرة بعدما نقل مؤقتا إلى تونس.

انضمت مصر في عهده إلى "مجلس التعاون العربي" الذي تشكل عام ١٩٨٩ بعضوية العراق ومصر والأردن واليمن.

إلا أن المجلس انفرط عقده عندما غزا العراق الكويت في أغسطس/ آب ١٩٩٠ وانحاز مبارك إلى الموقف الأمريكي

وكان الغزو العراقي للكويت صدمة قوية لسياسة مبارك الخارجية، حيث وعده الرئيس العراقي صدام حسين قبل الغزو بأن العراق لن يفعل ذلك.

وبينما كان مبارك يدعم سياسة العقوبات كإطار أساسي في التعامل الدولي مع هذه المشكلة، فقد قدم أيضا دعما عسكريا لقوات التحالف الذي شكل لإخراج القوات العراقية من الكويت بالتحرب التي انطلقت يناير/كانون الثاني ١٩٩١.

وفي الفترات اللاحقة التي أعقبت خروج القوات العراقية وفرض العقوبات على العراق سعت حكومة مبارك إلى انتهاج موقف متوازن من غزو العراق مع مساندة موقف المنظمات الدولية وعلى وجه الخصوص الأمم المتحدة وكذلك الجامعة العربية.

وتوازن دولي لم يكن تحقيق توازن بين تعهدها تجاه إسرائيل بموجب اتفاقية السلام وعلاقتها التاريخية والثقافية مع جيرانه العرب مهمة سهلة، وفي بعض الأوقات توترت علاقاته مع كلا الطرفين.

وقد اتمت في عهد مبارك استعادة الأراضي المصرية التي كانت تحتلها إسرائيل التي انسحبت من كامل سيناء في أبريل- نيسان ١٩٨٢ وتم حل الخلاف السعودي حول طابا بالحكيم الدولي وانسحبت إسرائيل منها عام ١٩٨٩.